مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

https://mkas.journals.ekb.eg

الترقيم الدولي للطباعة الترقيم الدولي اون لاين

2735-5934 2735-590X

إدارة المنزل والمؤسسات

الاستراتيجية الاقتصادية للأسرة كما يدركها الأبناء وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية (بمحافظة المنوفية)

سلوى زغلول، شريف حورية، ريهام حجاج، فاتن احمد

قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

نوع المقالة

بحوث اصلية

المؤلف المسئول

فاتن احمد

ahfaten67@gmail.com

الجوال0482770200 2+:

DOI:10.21608/mkas.2023.213910.1229

الاستشهاد الي:

زغلول واخرون، 2024: الاستراتيجية الاقتصادية للأسرة كما يدركها الأبناء وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية (بمحافظة المنوفية). مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد 34 (العدد الثاني) الصفحات من 533-550

تاريخ الاستلام: 28 مايو 2023

تاريخ القبول: 19 يونيو 2023

تاريخ النشر: 1 ابريل 2024

الملخص العربى:

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى دراسة الاستراتيجية الاقتصادية للأسرة كما يدركها الأبناء وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المغالاة فى إعداد منزل الزوجية، واتبع فى هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى،حيث تم إعداد وتقنين استبيان عن الاستراتيجية الاقتصادية للأسرة كما يدركها الأبناء، واستبيان عن اتجاه الأبناء نحو مغالاة الأسرة فى إعداد منزل الزوجية، واشتملت العينة مكونة على (560) شاب وفتاة من المقبلين على الزواج من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة بمحافظة المنوفيه ، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاستراتيجية الاقتصادية للأسرة واتجاهات الأبناء نحو المغالاة عند إعداد منزل الزوجية، ووجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمى لكل من الأب والشاب أو الفتاة واتجاه الأبناء نحو المغالاة فى إعداد منزل الزوجية, وعدم وجود علاقة إرتباطية بين مستوى تعليم كل من الأب والشاب أو الفتاة والفتاة والاستراتيجية الاقتصادية للأسرة. ويوصي الباحثون أن يقوم المتخصصون في مجال إدارة المنزل والمؤسسات، والوزارات والبرامج الاعلامية المختصة والمعنية بالأسرة لتنمية الوعى بالاستراتيجية الاقتصادية للأسرة لمجابهة المغالاة عند إعداد منزل الزوجية ومظاهر التفاخر

الكلمات الكاشفة: استراتيجية اقتصادية، الاتجاهات، المغالاة، منزل الزوجية

مقدمة ومشكلة البحث:

يعد الزواج من أهم النظم الاجتماعية وأشدها أثرا في حياة الإنسان والمجتمع، فهو الرابط المشروع بين الجنسين، وعن طريقه تتحقق سلامة الأوضاع الاجتماعية وبقاء النوع، والسمو بالعلاقات بين الرجال والنساء وتنظيمها بما يتفق مع القيم الإنسانية. وبالزواج تتكون الأسرة التي هي الوحدة الأساسية في كل المجتمعات. (البلهان، 2008)

ولم يتضح تأثير التغيرات الاقتصادية بشكل واضح في أي مؤسسة اجتماعية أكثر من تأثيره في بنية الأسرة، حيث أصبحت الأسرة في ظل حياتها اليومية تعاني من مشكلات حياتية متعددة. (الغريب، 2008)

وقد انعكست تلك التحولات على الأسرة مفهوماً ووجوداً في ظل تصارع المرجعيات الثقافية وإفرازات العولمة عبر صنوفها المتعددة. (Burgess et al, 2002)

لقد أصيبت الأسرة المصرية نتيجة لهذه التحولات بأسقام بدت بارزة على الصعيد الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، الأمر الذي نتج عنه موبقات وسلبيات عديدة برزت في التفكك الأسري وتأخير الزواج أو العزوف عنه، إضافة إلى طغيان التصور المادي من خلال

استشراء ظاهرة الاستهلاك فوق الحاجة في سياق مجتمع يعاني من التضخم وارتفاع الأسعار. (ابراهيم، 2013)

ومن أهم السلوكيات المنتشرة في المجتمع والتي أثرت سلبياً في عملية الزواج وتكوين الأسرة، ألا وهي غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج، فهذه المشكلة تعد خطيرة ولا يمكن إنكارها، حيث أن هناك اتجاه متنامي نحو المغالاة في المهور، والمبالغة في تكاليف الزواج بإقامة الاحتفالات والولائم وشراء الحلي من الذهب والمجوهرات والاعداد لمسكن الزوجية، وقد أصبحت هذه المشكلة سببا في معاناة كثير من الشباب وأسرهم وأصبحت موجودة في معظم الدول العربية. (عبد المنعم، 2013)

وتتمثل مشكلات ارتفاع تكاليف الزواج في أن الشباب أصبح مكبل بأعباء الديون وكثرة الاقساط اللازمة لإعداد منزل الزوجية وتدني مستوى الدخل وعدم الاستقرار الوظيفي والذي أدى إلى غياب الاحترام وتقدير الأخرين وافتقاد الخصوصية. (أحمد، 2010)

وقد أوضحت دراسة أشكناني (2007) استخدام بعض الأسر لنظام الجمعية كاستراتيجية اقتصادية في مواجهة متطلبات الزواج. وهي أسلوب تكافلي حيث تقوم الأسر بجمع كمية من المال تأخذه أسرة مشتركة ثم الأخرى بالشهر التالي. وهي تعتبر وسيلة في الحصول على الأموال النقدية شبيهة إلى حد كبير بقرض مصرفي دون فوائد، وأيضاً نظام تبادل الهدايا يدخل أيضا ضمن الترتيبات التي تستخدمها النساء للتخفيف من حدة الالتزامات والأعباء الاقتصادية.

وهناك تحول في الأنماط الحياتية البسيطة التي كانت تتصف بالقناعة والإيثار إلى أنماط معقدة متخمة بما تصنعه دول العالم، فما كان ينظر إليه في الماضي على أنه من الكماليات أصبح ضروريا، وهذا بمبالغة فيما ينفق على بيت الزوجية مما دفع بالكثير من الشباب إلى تأخير زواجهم حتى يحققوا الحد الأدنى مما يتوقعه مجتمعهم فيما يتطلبه الزواج من إنفاق. (القاسم، 2010)

وتظهر بعض التقاليد والأعراف بشدة في مرحلة الاعداد لمنزل الزوجية حيث المهر هو القاسم المشترك في ظاهرة الزواج في كافة المجتمعات القديمة والحديثة بوصفه واحداً من أهم المحددات الاقتصادية المرتبطة بإجراءات الزواج، ومع مرور الوقت تطور شكل المهر من خدمة يقدمها الخاطب لولى أمر الفتاة إلى هدايا يقدمها لأهل الفتاة طلباً لخطبتها والفوز بها. (بلابل، 2015)

ومما سبق تتبلور مشكلة البحث في أنه لا يستطيع أحد إنكار العامل الاقتصادي كمشكلة تعوق إقبال الشباب على الزواج، بل إن الكثيرين يعدونه المعوق الوحيد، خاصة وأن الحاجة للزواج تظهر في وقت مبكر لا يستطيع الشاب فيه أن يستقل بنفسه وينشئ بيتا بعد تخرجه مباشرة، إذ أن متطلبات الزواج في الوقت الحاضر يحتاج لوصول الشباب إلى مستوى معين من القدرة الاقتصادية تجعله أقدر على الوفاء بمستلزمات البيت وتكوين أسرة وتوفير الحياة لها بالشكل الذي يرضي عنه هو وشريكة حياته. ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: ما طبيعة العلاقة بين الاستراتيجية الاقتصادية للأسرة كما يدركها الأبناء واتجاهاتهم نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى دراسة الاستراتيجية الاقتصادية للأسرة كما يدركها الأبناء وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية، وينبثق منه الأهداف الفرعية الآتية:

تحديد مستوي الاستراتيجية الاقتصادية للأسرة كما يدركها الأبناء في إعداد منزل الزوجية.

تحديد نوعية اتجاهات الأبناء نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية لدى الأبناء المقبلين على الزواج.

دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (سن الشاب/الفتاة، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للشاب أو الفتاة، والدخل الشهري للأسرة) وكل من الاستراتيجية الاقتصادية للأسرة كما يدركها الأبناء والاتجاه نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية.

دراسة الفروق في كل من الاستراتيجية الاقتصادية للأسرة والاتجاه نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية كما يدركها الأبناء وفقا للجنس (ذكر/أنثى)، محل الإقامة (ريف/حضر)، والحالة الاجتماعية (أعزب، خاطب).

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في اتجاهين رئيسيين هما:

أولا: أهمية البحث في خدمه المجتمع المحلي:

كثرة المشكلات المترتبة على ارتفاع تكاليف إعداد منزل الزوجية الأمر الذي يتطلب دراسة هذه المشكلات للحد منها.

إيمان الباحثين بأهمية الزواج وتكوين الأسرة في المجتمع الأمر الذي يجب معه وضع تلك المشكلة تحت المتابعة والتحليل.

الاتجاهات الحديثة التي تؤكد على أهمية مدخل تلبية الاحتياجات الأساسية للشباب ومواجهة المشكلات المجتمعية كأساس جوهري لتحقيق التنمية والتقدم.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

كذلك تكمن الأهمية في خطورة الآثار المجتمعية للمغالاة في إعداد منزل الزوجية، وما يترتب على ذلك من انتشار الكثير من المشكلات الاجتماعية.

ثانيا: أهمية البحث في خدمة مجال التخصص:

يعد هذا البحث اضافه في مجال التخصص حيث تفتقر كليات الاقتصاد المنزلي لهذه النوعية من الأبحاث عن مدى استخدام الأسر للاستراتيجيات الاقتصادية في الاعداد لمنزل الزوجية، خاصة أن أغلب الدراسات لم تتناول الجانب الاقتصادي في إعداد منزل الزوجية على الرغم من أهميته.

ومن ثم يمكن أن تكون نتائج هذا البحث أساسا لبعض الإجراءات الوقائية التي يمكن أن تتخذ من قبل المؤسسات الحكومية والأهلية المهتمة بقضايا الأسرة والزواج والشباب وإعداد برامج للتوعية بأهمية البعد عن المغالاة.

الأسلوب البحثي:

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

الاستراتيجية: هي مجموعة إجراءات يتبعها الفرد أو مجموعة وفق خطوات منهجية منظمة تتمثل في الشعور بالمشكلة التي تم تحديدها ووضع الفرضيات، وجمع المعلومات، وإيجاد فكرة الحل، والخروج بالحل، والتوصل للقرار، ثم تطبيق القرارات وذلك من أجل الوصول إلى حل المشكلة. (الطيب، ٢٠١٦)

هو مجموع النشاط الإنساني أو الخبرة الكلية للإنسانية في تاريخ تطورها، فهي تراكمات للتاريخ العالمي المعبر عن تنوع علاقات البشر المتبادلة مع الطبيعة، ومن ثم علاقاتهم ببعضهم في عملية الإنتاج المادي والروحي. (Rodolph, 2003)

هي مسار أو مسلك أساس يختاره الفرد من بين عدد من المسارات البديلة المتوفرة لدية لتحقيق أهدافه. (أبو النصر، 2009)

هي طريقة يتمُّ من خلالها إنتاج نظريَّة أودرس ما أو مهارة معينة أو إدراك. (حبيب، 2016)

تعرف إجرائياً بأنها خطة واضحة المعالم لتحقيق الأهداف وتتضمن مجموعة من الخطط الفرعية، والتي تتضمن قرارات عقلانية

https://forms.gle/M9H9qLZF7JFiSZzj6

خامساً: أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على: (إعداد الباحثين)

استمارة البيانات العامة للأبناء المقبلين على الزواج وأسرهم.

استبيان عن الاستراتيجيات الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية كما يدركها الأبناء.

استبيان عن اتجاه الأبناء نحو مغالاة الأسرة في إعداد منزل الزوجية.

وفيما يلي عرض لتلك الأدوات:

أولاً: استمارة البيانات العامة للأبناء المقبلين على الزواج:

اشتملت على: (1) بيانات السن حيث طلب من الأبن المقبل على الزواج كتابة سنه/ها (رقم حقيقي). (2) الجنس قسم إلى فئتين (إناث – ذكور). (3) محل الإقامة (ريف – حضر). (4) عدد أفراد الأسرة بما فيهم الأب والأم (رقم حقيقي). (5) الحالة الاجتماعية قسم إلى فئتين (أعزب – خاطب) (6) المستوى التعليمي للوالدين والشاب أو الفتاة عن طريق تقسيمه إلى ثماني فئات (أمي – يقرأ ويكتب – حاصل على الابتدائية – حاصل على الإعدادية أو ما يعادلها – حاصل على الثانوية أو ما يعادلها – مؤهل جامعي – دراسات عليا ماجستير – دراسات عليا دكتوراه).

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

(8) الدخل المالي الشهري للأسرة إلى خمس فئات (أقل من 2500 - من 2500 إلى أقل من 5000 - من 5000 إلى أقل من 7500 - من 7500 إلى أقل من 10000 - 10000فأكثر).

ثانياً: استبيان الاستراتيجيات الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية كما يدركها الأبناء:

وقد اشتمل على 13 عبارة تدور حول أسلوب الأسرة في توفير تكاليف مستلزمات سكن الزوجية، والاستجابة عنه بمقياس متدرج (غالباً، أحياناً، نادراً) وعلى مقياس متدرج (3, 2, 1) على الترتيب للعبارات الموجبة وعلى مقياس (1, 2, 3) على الترتيب للعبارات السالبة.

أولاً: تقنين الأدوات: -

1- صدق المحتوى (المحكمين): للتحقق من مدى صدق الاستبيانات في صورتها المبدئية وتمثيلها للأهداف التي تقيسها تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بجامعة المنوفية وجامعة الأزهر وعددهم (15) محكم، وقد تراوحت نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات الاستبيان بين (77,77%)، (100%).

2- صدق الاتساق الداخلي: لحساب صدق الاتساق الداخلي للأدوات تم تطبيق الاستبيان بعد تعديل آراء المحكمين على (560) ابن من المقبلين على الزواج وبعد التطبيق تم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور وعبارات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.

يوضح جدول (1) أن جميع عبارات استبيان الاستراتيجيات الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية كما يدركها الأبناء مرتبطة مع الدرجة الكلية للاستبيان عند مستوى دلالة 0,01.

ثانياً: ثبات الاستبيانات: يقصد بالثبات "قدرة الاختبار في إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منها إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد" وتم حساب معاملات الثبات للاستبيانات باستخدام طريقتين باستخدام معامل ألفا والتجزئة النصفية لتحديد قيمة ثبات الاستبيان.

جدول (1) معامل الارتباط بيرسون بين عبارات استبيان الاستراتيجيات الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية كما يدركها الأبناء والدرجة الكلية للاستبيان (ن=560)

الاستراتيجيات الأقتصادية			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الرتباط
1	**0,204	8	**0,258
2	**0,352	9	**0,144
3	**0,298	10	**0,197
4	**0,117	11	**0,194
5	**0,324	12	**0,281
6	**0,252	13	**0,164
7	**0,122		

**دلالة معنوية عند مستوى 0.01

جدول (2) قيم معاملات الثبات لاستبيان الاستراتيجيات الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية كما يدركها الأبناء (ن=560)

البيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سيبرمان-براون	معامل ارتباط جتمان
استراتيجيات اقتصادية	13	0,573	0,785	0,778

يوضح جدول (2) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الاستراتيجيات الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية (0,573)، وهي قيم مقبولة وتعد مؤشراً قوياً على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

وبذلك يكون الاستبيان في صورته النهائية بعد تعديل صياغته مكون من 13 عبارة ومنها: تلجأ أسرتي لعمل الجمعيات لسداد تكاليف الزواج، تستفيد أسرتي بالقرض المصرفي لشراء مستلزمات الزواج، تعتمد أسرتي على المجاملات اللاحقة للزواج لتسديد ديون سابقة، تجهز الأسر منزل الزوجية للأبناء بالتقسيط بدون فوائد، تستعد أسرتي لمتطلبات سكن الزوجية منذ ولادتي، تضطر أسرتي للاستدانة في سبيل اكتمال سكن الزوجية، تخطط أسرتي لزواجي من العائلة لتقليل متطلبات الزواج المادية.

جدول (3) توزيع مستويات استجابات الأبناء المقبلين على الزواج أفراد العينة على استبيان الاستراتيجيات الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية وفقا لطريقة المدى

المحاور	عدد العبارات	أعلي درجة مشاهدة	أقل درجة مشاهدة	المدي	طول الفئة	المستوي المنخفض	المستوي المتوسط	المستوي المرتفع
الاستراتيجيات الاقتصادية	13	39	13	26	9	21 :13	31 :22	39 :32

يتبين من جدول (3) أنه تم حساب المستويات بطريقة المدى حيث بلغت أقل درجة مشاهدة للاستراتيجيات الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية (13) وأعلى درجة مشاهدة (39)، حيث تم حساب المدى 39- 13= 26، وتم حساب طول الفئة 26÷3~9.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

استبيان الاتجاه نحو المغالاة في إعداد منزل زوجية:

هدف الاستبيان إلى قياس اتجاهات الأبناء نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية.

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بإدارة المنزل والمؤسسات بقسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية – قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، بجامعة المنوفية وجامعة الأزهر. وبلغ عددهم (15) محكم. وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات. وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق ما بين المحكمين على العبارات ما بين بين (88,88%)، (100%). وبناءاً على نسب اتفاق العبارات قام الباحثون بإجراء التعديلات على صياغة العبارات المطلوبة وحذف العبارات التي لم تحظ باتفاق المحكمين عليها وبالتالي يصبح عدد عبارات الاستبيان (16) وتدور حول نوعية السكن سواء مع العائلة أو منزل خاص بعيد ومحتوياته وشراء الأجهزة وتخزينها ورؤيته للمغالاة في شراء الملابس والتقليد عند الشراء. وبهذا أصبح الاستبيان في صورته النهائية وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور. ولقد كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0,001).

يتبين من جدول (4) أن جميع عبارات مرحلة الإعداد لمنزل الزوجية كانت ذات ارتباط دال عند مستوى 0,01 وبالتالي عدد عبارات هذا المحور (16) عبارة.

ثبات استبيان الاتجاه نحو المغالاة في إعداد منزل زوجية: يقصد بالثبات "قدرة الاختبار في إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منها إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد" وتم حساب معاملات الثبات للاستبيانات باستخدام طريقتين باستخدام معامل ألفا والتجزئة النصفية لتحديد قيمة ثبات الاستبيان.

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون لاستبيان الاتجاه نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية (ن=560)

مرحلة الاعداد لمنزل الزوجية			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0,213	9	**0,223
2	**0,511	10	**0,397
3	**0,366	11	**0,258
4	**0,299	12	**0,225
5	**0,294	13	**0,359
6	**0,331	14	**0,345
7	**0,272	15	**0,208
8	**0,454	16	**0,496

**دلالة معنوية عند مستوى 0.01

جدول (5) معاملات الثبات لأبعاد استبيان الاتجاه نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية (ن=560)

البيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان-براون	معامل ارتباط جتمان
مرحلة الاعداد لمنزل الزوجية	16	0,642	0,851	0,706

يوضح جدول (5) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الاتجاه نحو المغالاة عند الاعداد لمنزل الزوجية كما يدركها الأبناء (0,642)، وقيمة التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان (0,851)، ومعامل جتمان (0,706) وهي قيم مقبولة وتعد مؤشراً قوياً على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق. وبذلك أصبح الاستبيان في صورته النائية مكون من 16 عبارة ومنها أفضل الإقامة في سكن إيجار بدلاً من انتظار سكن تمليك, أحب شراء ما يستخدم فقط من الأجهزة والأدوات المنزلية, أفضل شراء الأجهزة الكهربائية وتخزينها لحين الحاجة, أفضل أن أقدم (أحصل على) مهر معتدل, أعتقد أن المغالاة في المهر يعطي للمرأة قيمة ومباهاة بين مثيلاتها, أرغب بالاستقلال في منزل خاص بعيد عن منزل العائلة, أري أن مسكن الزوجية (التمليك) يحتل المركز الأول في قائمة اهتماماتي لإتمام الزواج، أفضل تأجيل غرفة للأطفال في مسكن الزوجية لحين الحاجة.

جدول (6) يوضح طريقة توزيع مستويات استجابات الأبناء المقبلين على الزواج أفراد العينة على استبيان الاتجاه نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية وفقا لطريقة المدى

الأبعاد	عدد العبارات	أعلي درجة مشاهدة	أقل درجة مشاهدة	المدي	طول الفئة	اتجاه سلبي	اتجاه محايد	اتجاه إيجابي
مرحلة الإعداد لمنزل الزوجية	16	48	16	33	11	26 :16	38 :27	48 :39

يتبين من جدول (6) أنه تم حساب المستويات بطريقة المدى حيث بلغت أقل درجة مشاهدة لمرحلة الإعداد لمنزل الزوجية (16) وأعلى

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

درجة مشاهدة (48)، وتم حساب المدى 48-16=33، وتم حساب طول الفئة 33÷3=11.

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث :

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS Ver 23 (Statistical Package For Social Science Program) لاستخراج نتائج البحث، واستخدمت بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات البحث، وللتحقق من صحة فروض البحث، وتم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وحساب معامل ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (T – test) واختبار (F - test) للكشف عن متغيرات البحث واختبار صحة الفروض.

النتائج ومناقشتها:

أولا: وصف العينة

فيما يلي وصف الأبناء المقبلين على الزواج عينة البحث التي تم اختيارها وفقا لبعض المتغيرات (الجنس – السن– محل الاقامة – الحالة الاجتماعية– عدد أفراد الأسرة – المستوي التعليمي للوالدين الأب والأم والشاب أو الفتاة – الدخل الشهري للأسرة).

جدول (7) التوزيع النسبي للأبناء المقبلين على الزواج عينة البحث وفقاً لخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية (ن=560)

	العدد	%
الجنس		
ذكر	60	10,7
أنثى	500	89,3
السن		
أقل من 30	545	97,3
من 30 إلى أقل من 40	12	2,2
40 سنة فأكثر	3	0,5
محل الإقامة		
ريف	395	70,5
حضر	165	29,5
الحالة الاجتماعية	العدد	%
أعزب	422	75,4
خاطب	138	24,6
عدد أفراد الأسرة		
أقل من 5	90	16,1
من 5 إلى أقل من 7	374	66,8
7 فأكثر	96	17,1
مستوي تعليم الأب		
أمي	15	2,7
يقرأ ويكتب	20	3,6
حاصل على الابتدائية	23	4,2
الإعدادية أوما يعادلها	64	11,4
الثانوية أوما يعادلها	228	40,7
مؤهل جامعي	180	32,1
دراسات عليا ماجستير	22	3,9
دراسات عليا دكتوراه	8	1,4
مستوي تعليم المقبلون على الزواج		
أمي	1	0,2
يقرأ ويكتب	0	0
حاصل على الابتدائية	0	0
الإعدادية أوما يعادلها	3	0,5
الثانوية أوما يعادلها	35	6,3
مؤهل جامعي	480	85,7
دراسات عليا ماجستير	36	6,4
دراسات عليا	5	0,9
مستوي تعليم الأم		
أمي	36	6,4
تقرأ وتكتب	33	5,9
حاصل على الابتدائية	11	2
الإعدادية أوما يعادلها	39	7
الثانوية أوما يعادلها	302	53,9
مؤهل جامعي	129	23
دراسات عليا ماجستير	5	0,9
دراسات عليا دكتوراه	5	0,9
الدخل الشهري		
2500 >	159	28,3
من 2500 < 5000	253	45,2
من 5000 < 7500	85	15,2
من 7500 < 10000	38	6,8
10000 فأكثر	25	4,5

يتضح من النتائج الجدولية لجدول (7) أن الغالبية العظمى من الأبناء المقبلين على الزواج عينة الدراسة كن إناث وذلك بنسبة (89,3%)، ونسبة الذكور في عينة الدراسة بلغت (10,7%) من إجمالي العينة الكلية.

بينما يتضح من جدول (7) أن الغالبية العظمى من الأبناء المقبلين على الزواج عينة الدراسة (97,3%) في المرحلة العمرية أقل من (30سنة)، يليها المرحلة العمرية من (30-أقل من 40 سنة) بنسبة (2,2%) وأقلها المرحلة العمرية (40 سنة فأكثر) بنسبة (0,5%).

في حين توضح النتائج الجدولية أن ما يقرب من ثلاث ارباع الأبناء المقبلين على الزواج عينة الدراسة ينتمون إلى الريف بنسبة (70,5%) بينما عينة الدراسة الذين ينتمون إلى الحضر بلغت نسبتهم (29,5%).

وأن أكثر من ثلثي الأبناء المقبلين على الزواج عينة الدراسة عزاب بنسبة (75,4%) بينما عينة الدراسة الخاطبين بلغت نسبتهم (24,6%).

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

كما يتبين أن أكثر من ثلثي عينة الدراسة ينتمون إلى أسر عدد أفرادها (6 أفراد) وذلك بنسبة (66,8%)، بينما بلغة نسبة (17,1%) من عينة الدراسة ينتمون إلى أسر عدد أفرادها (7 أفراد فأكثر)، في حين كان (16,1%) وهو أقل من ربع عينة الدراسة ينتمون إلى أسر عدد أفرادها (5 أفراد فأقل).

وكذلك يتبين من جدول (7) أن أقل من نصف عينة الدراسة من الأبناء المقبلين على الزواج كانوا لآباء حاصلين على الثانوية أو ما يعادلها حيث بلغت نسبتهم (40,7%) في حين كان أقل من ثلث عينة الدراسة لأباء حاصلين على مؤهل جامعي وبلغت نسبتهم (32,1%) ثم جاء الآباء الحاصلون على الإعدادية أو ما يعادلها بنسبة (11,4%) في حين تقاربت نسبة كل من أبناء الذين حاصلون على الابتدائية والحاصلون على دراسات عليا ماجستير ويقرؤون ويكتبون والأميون والحاصلون على دراسات عليا دكتوراه حيث بلغت نسبتهم (4,2%، 3,9%، 3,6%، 2,7%) على الترتيب . كما يتبين من جدول (7) أن أكثر من نصف عينة الدراسة من الأبناء المقبلين على الزواج كانوا لأمهات حاصلات على الثانوية أو ما يعادلها حيث بلغت نسبتهم (53,9%)، وما يقرب من ربع عينة الدراسة لأمهات حاصلات على مؤهل جامعي بنسبة (23,0%)، في حين تقاربت نسبة كلا من أبناء الحاصلات على الإعدادية والأميات واللاتي يقرأن ويكتبن حيث بلغت نسبتهم (7,0%،6,4%،5,9%) على الترتيب، ثم جاءت الأمهات الحاصلات على الابتدائية أو ما يعادلها بنسبة (2,0%) وتساوت الحاصلات على دراسات عليا ماجستير ودكتوراه وبلغت نسبتهم (0,9%). وكذلك يتضح أن ثلاث أرباع عينة الدراسة من الأبناء المقبلين على الزواج كانوا حاصلين على مؤهل جامعي حيث بلغت نسبتهم (85,7%)، في حين تقاربت نسبة كل من الحاصلون على دراسات عليا ماجستير والحاصلون على الثانوية أو ما يعادلها حيث بلغت نسبتهم (6,4%، 6,3%) على الترتيب، ثم تقارب نسب الحاصلون على دراسات عليا دكتوراه والحاصلون على الإعدادية أو ما يعادلها والأميون حيث بلغت نسبتهم (0,9%، 0,5%، 0,9%) على الترتيب. في حين أنه لا يوجد أحد من المقبلون على الزواج عينه الدراسة يقرأ ويكتب أو حاصل على الابتدائية.

ويتبين من جدول (7) أن أقل من نصف عينة الدراسة من الأبناء المقبلون على الزواج لأسر تتراوح دخلهم (من 2500 إلى أقل من 5000) بنسبة (45,2%) بينما أكثر من ربع عينة الدراسة لأسر ذات دخل شهري (أقل من 2500) بنسبة (28,4%) ثم كانت نسبة الأسر ذات الدخل الشهري التي تتراوح (من 5000 إلى أقل من 7500) بنسبة (15,2%) وقد تقاربت نسب الأسر ذات الدخل الشهري (من 7500 إلى أقل من 10000, 10000 فأكثر) وكانت نسبتهم (6,8%,4,5%) على الترتيب.

ثانياً: وصف استجابات أفراد العينة:

الاستراتيجيات الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية كما يدركها الأبناء

جدول (8) توزيع الأبناء المقبلين على الزواج عينة البحث وفقاً لمستوياتهم في استبيان الاستراتيجيات الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية كما يدركها الأبناء

محاور الاستبيان	عدد العبارات	المستوى المنخفض	العدد	%	المستوى المتوسط	العدد	%	المستوى المرتفع	العدد	%
الاستراتيجيات الاقتصادية	13	(21-13)	4	0,4	(30-22)	530	94,6	(39-31)	26	4,6

يوضح جدول (8) أن معظم أسر عينة الدراسة من الأبناء المقبلين على الزواج يلجؤون للاستراتيجيات الاقتصادية لمواجهة متطلبات الزواج بمستوى متوسط ونسبته (94,6%). في حين كانت نسبة قليلة استخدامهم في المستوى المرتفع للاستراتيجيات الاقتصادية في مواجهة متطلبات الزواج وذلك بنسبة (4,6%) أما المستوى المنخفض فكان (0,4%). مما يؤكد بأن جميع الأسر تقوم باتباع استراتيجيات اقتصادية في المستوى المتوسط والمستوى المرتفع وهذا بسبب ارتفاع الأسعار وانخفاض الدخول وأن زواج الأبناء يمثل أزمة بالنسبة للأسر خاصة أن 75% من الأبناء بدون عمل ولذلك يجب عمل دورات وندوات لتوعية الأسر بالاستراتيجيات الاقتصادية المستخدمة عند الاعداد لمنزل الزوجية.

الاتجاه نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية:

جدول (9) توزيع الأبناء المقبلين على الزواج عينة البحث وفقاً لمستوياتهم في استبيان الاتجاه نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية

أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	الاتجاه السلبي	العدد	%	الاتجاه المحايد	العدد	%	الاتجاه الايجابي	العدد	%
مرحلة الإعداد لمنزل الزوجية	16	(26-16)	6	1,1	(37-27)	442	78,9	(48-38)	112	20,1

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

أشارت نتائج جدول (9) أن أكثر من ثلاثة أرباع عينة الدراسة من الأبناء المقبلين على الزواج كان اتجاههم محايد نحو المغالاة في مرحلة الإعداد لمنزل الزوجية حيث بلغت نسبتهم (78,9%). في حين كان أقل من ربع العينة اتجاهاتهم إيجابيه نحو البعد عن المغالاة في مرحلة الإعداد لمنزل الزوجية حيث بلغت نسبتهم (20,1%). مقابل (1,1%) كان لديهم اتجاهات سلبية أي متفقين مع المغالاة.

ثالثا النتائج في ضوء الفروض:

الفرض الأول:

عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاستراتيجية الاقتصادية للأسرة كما يدركها الأبناء واتجاهاتهم نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية.

للتحقق من ذلك تم إجراء معامل الارتباط البسيط بيرسون بين الاستراتيجيات الاقتصادية للأسر كما يدركها الأبناء واتجاهاتهم نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية.

جدول (10) معامل ارتباط بيرسون بين الاستراتيجيات الاقتصادية للأسر كما يدركها الأبناء واتجاهاتهم نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية (ن=560)

المتغيرات	الاستراتيجيات الاقتصادية	الاتجاهات نحو المغالاة في الاعداد لمنزل الزوجية
الاستراتيجيات الاقتصادية		
الاتجاهات نحو المغالاة في الاعداد لمنزل الزوجية	0,083*	

*دالة عند 0,05

يوضح جدول (10) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين استراتيجيات الأسر الاقتصادية واتجاهات الأبناء نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0,083*) وهي دالة عند مستوى (0,05). وقد يتضح من النتائج أن بعض الأسر استعانت بالاستراتيجيات الاقتصادية لمواجهة متطلبات الزواج حيث أن كل أسر عينة الدراسة الحالية كانت تلجأ لعمل جمعيات لمواجهة متطلبات الزواج بنسبة 100% وكذلك ما يقرب من 95% تلجأ للقروض البنكية لحل متطلبات الزواج في حين أن 11,8% كان يهرب من شبح القروض البنكية.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة باقادر (2000) حول "صناعة الأفراح والليالي الملاح" والتي أجريت للتعرف على تكاليف الزواج في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة حمدان (2012) حول "اتجاهات الشباب نحو حفلات الزفاف الجماعية" والتي أجريت للتعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به حفلات الزفاف الجماعية كاستراتيجية أساسية في مواجهة مشكلة تأخر سن الزواج لدى الشباب في المجتمع السعودي.

وكذلك تتفق مع دراسة بن عسكر (2007) والتي أشارت إلى استخدام الأسر لآلية مهمة لمواجهة ارتفاع تكاليف الزواج، والتي تجلت في مساعدات الجمعيات الأهلية في التخفيف من تكاليف الزواج ومن ثم مساعدة الشباب على تمكينهم من الزواج عبر الدعم المادي المقدم لهم من هذه الجمعيات.

وقد كشفت دراسة خضر وعبد العاطي (2009) عن أن الضغوط الاقتصادية المتعلقة بالزواج مثل المغالاة في المهر والشبكة وتجهيز منزل الزوجية يؤخر من زواج الشباب وذلك بسبب بعض عادات وتقاليد المجتمع التي تتصف بالبذخ والتفاخر أحياناً.

لذلك لم يتحقق الفرض الأول. أي الأبناء يتفقون ويحبذون المغالاة واتجاهاتهم إيجابية نحو المغالاة والقبول بالفرض الذي ينص على "وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاستراتيجية الاقتصادية للأسرة كما يدركها الأبناء واتجاهاتهم نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية.

الفرض الثاني:

عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاستراتيجية الاقتصادية للأسرة في إعداد منزل الزوجية كما يدركها الأبناء وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (سن الأبناء، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للشاب أو الفتاة، والدخل الشهري للأسرة).

جدول (11) معاملات ارتباط بيرسون للمقبلين على الزواج عينة الدراسة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والاستراتيجية الاقتصادية للأسرة في إعداد منزل الزوجية كما يدركها الأبناء (ن=560)

المتغيرات	الاستراتيجية الاقتصادية
سن الأبناء	-0,046
عدد أفراد الأسرة	0,059
المستوى التعليمي للأب	-0,047
المستوى التعليمي للأم	0,044
المستوى التعليمي للشاب أو الفتاة	-0,002
الدخل الشهري	-0,047

يوضح جدول (11) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين السن والاستراتيجية الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-0,046). ويؤكد البحث الحالي أن بسبب الغلاء وارتفاع الأسعار المتزايد تلجأ الأسر لاتباع الاستراتيجيات الاقتصادية لمواجهة متطلبات الزواج دون النظر لبعض المتغيرات مثل سن الأبناء ودليل ذلك وجود أسر تبدأ في

تجهيز أبنائها منذ طفولتهم بشراء مستلزمات السكن للبنات وبناء السكن للأولاد وعمل الجمعيات واستخدام القروض المصرفية.

كما يظهر جدول (11) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد أفراد الأسرة والاستراتيجية الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0,059). ويؤكد البحث الحالي أن الأسر تقوم باستخدام أو عدم استخدام الاستراتيجيات الاقتصادية بنائاً على التغالي المبالغ فيه في متطلبات الزواج وليس له علاقة بعدد أفراد الأسرة. أي أن جميع الأسر مهما كان عدد أبنائها تلجأ لاستخدام استراتيجيات مواجهة متطلبات الزواج.

يوضح جدول (11) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى تعليم الأب والاستراتيجية الاقتصادية للأسر، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-0,047). ويرجع البحث الحالك ذلك إلى أن بسبب الغلاء وارتفاع الأسعار المتزايد تلجأ الأسر لاتباع استراتيجيات لمواجهة متطلبات الزواج دون النظر لبعض المتغيرات مثل مستوى تعليم الأب فالأسر ذات المستوى التعليمي المرتفع تقع في أزمة زواج الأبناء مثل الأسر ذات التعليم المتوسط أو المنخفض.

كما يتضح من جدول (11) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للأم والاستراتيجية الاقتصادية للأسر، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0,044). ويرجع البحث الحالك ذلك إلى أن الأسر تلجأ لاتباع استراتيجيات مواجهة متطلبات الزواج دون النظر لبعض المتغيرات مثل مستوى تعليم الأم بسبب الغلاء وارتفاع الأسعار المتزايد فالأسر ذات المستوى التعليمي المرتفع تقع في أزمة زواج الأبناء مثل الأسر ذات التعليم المتوسط أو المنخفض.

ويوضح جدول (11) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للشاب أو الفتاة والاستراتيجية الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-0,002). ويرجع البحث الحالك ذلك إلى أن بسبب الغلاء وارتفاع الأسعار المتزايد تلجأ الأسر لاتباع الاستراتيجيات الاقتصادية لمواجهة متطلبات الزواج دون النظر لبعض المتغيرات مثل مستوى تعليم الشاب أو الفتاة فالأسر ذات المستوى التعليمي المرتفع تقع في أزمة زواج الأبناء مثل الأسر ذات التعليم المتوسط أو المنخفض.

كما أن تقليد الأبناء والأسر الأعمى للجيران والأقارب لا يتفق مع مستوى تعليمهم مما جعل كثير من الكماليات أصبح أساسيات فالأسر تلزم نفسها بمتطلبات لا تتفق مع مستوى تعليمهم.

كما يتضح من جدول (11) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدخل الشهري والاستراتيجية الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط، (-0,047). ويؤكد البحث الحالي أن الزواج الذي يمثل مرحلة انتقالية من حياة يكون الفرد فيها مسئولا عن نفسه فقط الى مرحلة يكون فيها كل فرد مسئولا عن نفسه وعن غيره، ويليها مرحلة أخرى تابعة لها يكون كلا الزوجين مسئولون عن الابناء وعن الكيان الاقتصادي للأسرة، وكان من الطبيعي ان تتسم هذه المرحلة بالحرص أكثر من ذي قبل على الموارد الاقتصادية الا انها تبدأ بفرض الزوج والزوجة أنفسهم وبالتبعية على أسرهم الكثير من الاعباء المادية دون حاجة لذلك. مما يحول مشروع الزواج الى مشروع لاستهلاك مدخرات كلا الاسرتين. والعائد الاقتصادي لذلك لا يزيد عن صفر , فكل الاشياء المبالغ في عددها وقيمتها والتي تحتاج الى سنوات طوال لاستهلاكها هي تعطيل لموارد مالية كان من الممكن ان تغير حياة الزوجين مستقبلا , ناهيك عن كونها استهلاكا لمدخرات أو ديون تُنهك كاهل الاباء والامهات لسنوات , حتى بات تجهيز الشباب للزواج من أسباب معاناة كل الاسر الغنية والفقيرة على حد سواء , حيث علي سبيل المثال كان قيمة طقم الصيني المادية زمان تساوى مائة جرام ذهب وقتها , ثمنه اليوم بعد بقائه سنوات طويلة في متحف النيش لدينا لا يتعدى قيمة أربعة جرامات ذهب . وهذا دعي الأسر لاستخدام استراتيجيات لمواجهة متطلبات الزواج دون النظر لبعض المتغيرات كدخل الأسرة. وأكدت دراسة Tai-Hwan, K (2007) وجود أسلوب تكيفي جديد يتمحور حول الاتجاه نحو العزوف عن الزواج وعدم فكرة الزواج نتيجة لأسباب الحياة المختلفة التي طرأت على المجتمع الكوري. حيث أسلوب الحياة يجسد ممارسات الحياة وأكثر من ذلك كالعادات الفردية والجماعية على وجه التحديد وهو تعبير عن آثار الماضي وتوقع المستقبل، وأساليب الحياة هي طبقية دائما في داخلها أي حسب الفئة الجنس والتعليم والعمر والأنشطة الاجتماعية والإدماج الاجتماعي أو الإقصاء، وأنماط الحياة تعتمد دائماً على معايير الحياة.

وتختلف تلك النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة الجارحي&سالم (2004) التي أشارت إلى أن متوسط دخل هؤلاء الشباب لا يؤثر في معايير اختيارهم لشريكة الحياة أو تأخير الزواج أياً كان مستواهم الاقتصادي.

واختلفت نتائج تلك الدراسة مع نتائج دراسة عبد الرحمن (2020) على أنه توجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للزوجين والمساندة الاقتصادية والأسرية.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاستراتيجية الاقتصادية للأسرة في

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

إعداد منزل الزوجية كما يدركها الأبناء وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (سن الأبناء، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للشاب أو الفتاة، والدخل الشهري للأسرة).

الفرض الثالث:

عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية كما يدركها الأبناء وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (السن، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للشاب أو الفتاة، الدخل الشهري للأسرة).

جدول (12) معاملات ارتباط بيرسون للمقبلين على الزواج عينة الدراسة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والاتجاهات نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية (ن=560)

المتغيرات	الاتجاه نحو المغالاة في الإعداد لمنزل الزوجية
السن	0,008
عدد أفراد الأسرة	0,045-
المستوى التعليمي للأب	*0,085
المستوى التعليمي للأم	0,068
المستوي التعليمي للشاب أو الفتاة	***0,146
الدخل الشهري	0,008

يتضح من جدول (12) بأنه لا يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين سن الأبناء واتجاهاتهم نحو المغالاة في الإعداد لمنزل الزوجية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0,008). ويرجع البحث الحالي ذلك بأن مهما كان عمر الأبناء فإن تأثير جماعة الأصدقاء والأقارب والجيران أقوى عليهم فتقوم الأبناء بتقليدهم في احتياجات الزواج ويظل التقليد الأعمى سمة المجتمع وكذلك يوجد تأثير قوى لوسائل التواصل الاجتماعي فيقوم الأبناء منذ صغرهم بحلم الاستعداد للزواج بمراحله مثل ما فعل هذا الشاب والفتاه في وسائل التواصل دون النظر للمستوى الاقتصادي والاجتماعي لهم أي الفروق بين الأسرتين.

ويتضح من جدول (12) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدد أفراد الأسرة واتجاهات الأبناء نحو المغالاة في الإعداد لمنزل الزوجية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-0,045). ويؤكد البحث الحالي ذلك أن الزواج يشكل أزمة لكل الأسر مهما كان عدد أفرادها لا يشكل فارق في حب الأبناء للتغالي في المهور أو التجهيز لمنزل الزوجية والبعد عن التفاخر بما يشكل عبء على الأسر.

وظهر من جدول (12) وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي للأب واتجاه الأبناء نحو المغالاة في الإعداد لمنزل الزوجية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0,085*) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,05). ويرجع البحث الحالي ذلك بأن الأب يكون صاحب السلطة الأكبر وتتحكم فيه العقلانية على عكس الأمهات فالعاطفة هي المسيطر الأول عليها لذلك يكون الأباء من يجلسوا في الاتفاقات وبذلك كلما زاد المستوى التعليمي للأب زاد اتجاه الأبناء نحو البعد عن التغالي ووجود الموارد الاقتصادية المعطلة والمتمثلة في قيمة المشتريات التي لا تستخدم، فهي بالفعل مجرد ديكور اجتماعي لا أكثر، ولكنه ديكور على حساب اقتصاديات الاسر المصرية الغنية والفقيرة على حد سواء.

ويظهر من جدول (12) عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي لأم واتجاه الأبناء نحو المغالاة في الإعداد لمنزل الزوجية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0,068). ويرجع البحث الحالي ذلك بأن الزواج يشكل أزمة لكل الأسر مهما كان المستوى التعليمي للأم. كذلك تأثير وسائل التواصل الاجتماعي مع استقلال الأبناء أدى إلى عدم تأثر اتجاهات الأبناء بآراء الأمهات وبذلك لا يوجد تأثير لمستوى تعليم الأم على اتجاهات الأبناء نحو المغالاة في مرحلة عقد القران وحفل الزفاف. كما أن الأبناء في هذا العصر ذات قرارات منفصلة لا يوجد تأثير حازم من الأباء على الأبناء فالأم ذات التعليم المرتفع أو المنخفض لا يوجد لها تأثير على اتجاهات الأبناء نحو المغالاة.

وظهر من جدول (12) وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين المستوي التعليمي للشاب أو الفتاة واتجاه الأبناء نحو المغالاة في الإعداد لمنزل الزوجية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0,146***) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,001).

كما ظهر من جدول (12) عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الدخل الشهري واتجاه الأبناء نحو المغالاة في الإعداد لمنزل الزوجية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0,008). ويرجع البحث الحالي ذلك بأن انخفاض الدخل الشهري لا يمنع من التغالي في الزواج حيث تقوم الأسر بتعويض انخفاض الدخل بعمل جمعيات واللجوء للقرض المصرفي وكذلك الشراء بالتقسيط وبداية الحياة الزوجية بالديون في سبيل اكتمال سكن الزوجية بالرفاهيات قبل الضروريات والتقليد الأعمى للغير منعاً لأحاديث الغير بدون النظر لحجم الدخل الشهري للأسرة.

وتختلف تلك النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة الجارحي&سالم (2004) التي أشارت إلى أن متوسط دخل هؤلاء الشباب لا يؤثر في معايير اختيارهم لشريكة الحياة أو تأخير الزواج

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

أياً كان مستواهم الاقتصادي. كما أن انخفاض الدخل الشهري لا يمنع من التغالي في الزواج حيث تقوم الأسر بتعويض انخفاض الدخل بعمل جمعيات واللجوء للقرض المصرفي وكذلك الشراء بالتقسيط وبداية الحياة الزوجية بالديون في سبيل اكتمال سكن الزوجية بالرفاهيات قبل الضروريات والتقليد الأعمى للغير منعاً لأحاديث الغير بدون النظر لحجم الدخل الشهري للأسرة. وهذا ما يتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (Burgess et al, 2002) حول تأثير الدخل في نظام الزواج ككل.

واتفقت تلك النتائج مع نتائج دراسة البراشي (2020) والتي كانت بعنوان "أسلوب الحياة وعلاقته بالاتجاه نحو العزوف عن الزواج لدى طلاب الجامعة"، حيث وضحت أن هناك تغير اجتماعي أدى إلى عزوف الشباب عن الزواج وخاصة الذكور حيث تحولت الأنماط الحياتية البسيطة التي كانت تتصف بالقناعة والإيثار إلي أنماط معقدة, فما ينظر إلية في الماضي علي أنه من الكماليات أصبح ضرورياً، وما كان ينظر إليه على أنه غني أصبح فقيراً وتبع ذلك تغير جذري في مظاهر الزواج من مبالغة المهور، وإسراف في احتفالات الزواج، ومبالغات فيما ينفق في بيت الزوجية كل ذلك دفع بالكثير من الشباب إلى العزوف عن الزواج.

كما أن أسلوب الحياة له تأثير قوي للاتجاه نحو العزوف عن الزواج فإحساس الإناث الذاتي حيث أصبحت المرأة تخرج للعمل وأصبحت أيضاً أحياناً تعول اسرتها ولم تعد بحاجة إلى من يعولها فأصبحت تشعر بعدم الرغبة في الزواج، فتغير تفكير الإناث ونظرتهم للحياة بشكل عام. كما أدت التجارب السلبية في زيجات كثيرة داخل المجتمع تبوء بالفشل وتنتهي بالطلاق مما دفع الإناث لتغير أنماط حياتهم واتجاههم للعزوف عن الزواج. كما ارتفاع سقف طموح البنات في تحقيق ذاتهم سواء في التعليم أو في مجال العمل، وتأثير وسائل الإعلام فيما يقدمه من مسلسلات وأفلام تشجع على ترك الزواج والاتجاه للعزوف عن الزواج. (البراشي، 2020)

وهذا ما يتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة أمين (2013) والتي أشارت إلى أن المهور الخيالية وطلبات الأهل التعجيزية وتكاليف الزواج الباهظة وعدم قدرة الشباب عليها تسهم في تأخير سن الزواج.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد الله (2015) التي أكدت على أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الدخل الشهري للأسرة والسلوك الإنفاقي.

لذلك يتحقق الفرض الثالث جزئياً والذي ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية كما يدركها الأبناء وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (السن، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للشاب أو الفتاة، الدخل الشهري للأسرة).

الفرض الرابع:

عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاستراتيجية الاقتصادية للأسرة في إعداد منزل الزوجية كما يدركها الأبناء وفقا لكل من الجنس، محل الإقامة، والحالة الاجتماعية.

الجنس:

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الأبناء المقبلين على الزواج في الاستراتيجية الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية كما يدركها الأبناء وفقاً للجنس، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث.

جدول (13) دلالة الفروق بين الذكور والإناث المقبلين على الزواج في مستوى الاستراتيجية الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية كما يدركها الأبناء (ن=560)

البيان	الإناث ن=500		الذكور ن=60		فرق المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
استراتيجيات اقتصادية	26,94	1,98	27,26	2,23	-0,32	-1,190	غير دالة إحصائيا

يوضح جدول (13) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الاستراتيجية الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية، حيث بلغت قيم ت المعبرة عن ذلك (1,190-). ويرجع البحث الحالي ذلك أن هذا يدل على أن كلاً النوعين لديهم نفس الفرص لاستخدام استراتيجيات مواجهة متطلبات الزواج حيث أن كل من الذكور والأناث يقع عليهم نفس العبء في توفير متطلبات الزواج وهذا ناتج من اتباع العادات والتقاليد التي تدعوا لعدم التيسير والاعتدال في تجهيز منزل الزوجية. وتتفق تلك الدراسة مع دراسة العكيلي (2010) أن طلاب الجامعة يحملون اتجاهات إيجابية نحو أساليب الحياة في الغرب حيث أن الرسالة الإعلامية الموجهة عبر وسائل الإعلام المقروء والمسموعة والتي تبث أسلوب حياة غربي معين قد نجحت في تغيير اتجاهات طلاب الجامعة نحو

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

أساليب الحياة هذه وقد انعكس بصورة ملحوظة على أساليب الحياة لدى طلاب الجامعة.

وهذا يختلف مع دراسة الأحمد (٢٠١١) والتي أشارت إلى أن تقاليد الاحتفال بالعرس في كل من القرية والمدينة لازالت محافظة على جزء كبير من صورها وأشكالها وأظهرت النتائج أيضا أن العادات التي تركز على الجاهة وإشهار الزواج بالطرق المتوارثة مثل الزفة وليلة الحناء والعادات المتوارثة عن تقديم القهوة والحلويات والطعام عموما خلال مراحل العرس منذ طلب العروس وحتى يوم الزفاف وكذلك ما تعارف عليه المجتمع الأردني أن العريس هو من يتحمل كافة نفقات الزواج جاءت في أكثر هذه العادات التي يتمسك بها المجتمع الأردني. كما تختلف مع دراسة حمود والكردي (2022) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الثقافة الأسرية للشباب الجامعي عينة الدراسة الأساسية بمحاوره تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث في الثقافة الأسرية.

وهذا ما تؤكده دراسة المساعيد (2010). كما أظهرت النتائج أن بعض عادات الأفراح يتمسك بها المجتمع الأردني بدرجة متوسطة مثل عباءة الخال وطرق اختيار شريك الحياة وتبدأ مراسم الأعراس قبل الزواج بثلاثة ليالي متواصلة ويختار العريس (العروس) عن طريق العمل أو الجامعة أو عن طريق الأصدقاء وتفضيل بعض العائلات أن يعيش العريس مع أهله في نفس المنزل. وهذا يتفق مع دراسة على (٢٠٠٤) وكذلك عادات مثل تفضيل بعض العائلات أن يعيش العريس مع أهله في نفس المنزل وقد ترجع الباحثة ذلك في رغبة الزوجين الجديدان في الاستقلال عن العائلة وكذلك العوامل الاقتصادية التي أثرت على المجتمع.

محل الإقامة:

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الأبناء المقبلين على الزواج في الاستراتيجية الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية كما يدركها الأبناء وفقاً لمحل الإقامة، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث.

جدول (14) دلالة الفروق بين محل إقامة الأبناء المقبلين على الزواج (الريف، الحضر) في مستوى الاستراتيجية الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية كما يدركها الأبناء (ن=560)

البيان	ريف ن=395		حضر ن=165		فرق المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
استراتيجيات اقتصاديه	27,02	2,003	26,86	2,02	0,15	0,824	غير دالة إحصائيا

يوضح جدول (14) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين قانتي الريف والحضر في الاستراتيجية الاقتصادية للأسرة في إعداد منزل الزوجية حيث بلغت قيم ت المعبرة عن ذلك (0,824). ويؤكد البحث الحالي ذلك بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا بالنسبة لمحل الإقامة سواء ريف أو حضر فكلاهما لديهم نفس القدرة على استخدام الاستراتيجية الاقتصادية في إعداد منزل الزوجية، حيث أن العالم عبارة عن قرية صغيرة في وجود التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي فأصبح سهل على الأسر البحث عن طرق لمواجهة متطلبات الزواج وكذلك العمل على الانترنت لكسب المال والقيام بتسديد تكاليف الزواج.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أحمد (2022) والتي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الريف والحضر في استراتيجيات اخيار شريك الحياة.

الحالة الاجتماعية:

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الأبناء المقبلين على الزواج في الاستراتيجية الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية كما يدركها الأبناء وفقاً للحالة الاجتماعية، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث.

جدول (15) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الاستراتيجية الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية وفقاً للحالة الاجتماعية (ن=560)

البيان	أعزب ن=422		خاطب ن=138		فرق المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
استراتيجيات اقتصادية	26,97	1,95	26,97	2,19	0,00	0,027	غير دالة إحصائيا

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

يتضح من جدول (15) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الأعزب والخاطب في الاستراتيجية الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية حيث بلغت قيم ت المعبرة عن ذلك (0,027). ويؤكد البحث الحالي ذلك بأنه سواء كان الشاب أعزب أو متزوج فكلاهما يفكر في طرق لإعداد منزل الزوجية لأن الزواج يعد أزمة للأسر فتقوم بمواجهة ذالك حتى في حالة كان الأبناء صغار ليس في مرحلة الزواج فقط ودليل ذلك أنه يوجد أسر تستعد لزواج أبنائها منذ طفولتهم وذلك بشراء الأجهزة المنزلية أو محاولة توفير مسكن الزوجية أو عمل دفاتر توفير على اسم زواج الأبناء.

وهذا يختلف مع دراسة الأحمد (٢٠١١) والتي أشارت إلى أن تقاليد الاحتفال بالعرس في كل من القرية والمدينة لازالت محافظة على جزء كبير من صورها وأشكالها وأظهرت النتائج أيضا أن العادات التي تركز على الجاهة وإشهار الزواج بالطرق المتوارثة مثل الزفة وليلة الحناء والعادات المتوارثة عن تقديم القهوة والحلويات والطعام عموما خلال مراحل العرس منذ طلب العروس وحتى يوم الزفاف وكذلك ما تعارف عليه المجتمع الأردني أن العريس هو من يتحمل كافة نفقات الزواج جاءت في أكثر هذه العادات التي يتمسك بها المجتمع الأردني. وهذا ما تؤكده دراسة المساعيد (2010). كما أظهرت النتائج أن بعض عادات الأفراح يتمسك بها المجتمع الأردني بدرجة متوسطة مثل عباءة الخال وطرق اختيار شريك الحياة وتبدأ مراسم الأعراس قبل الزواج بثلاثة ليالي متواصلة ويختار العريس (العروس) عن طريق العمل أو الجامعة أو عن طريق الأصدقاء وتفضيل بعض العائلات أن يعيش العريس مع أهله في نفس المنزل. وهذا يتفق مع دراسة على (٢٠٠٤) وكذلك عادات مثل تفضيل بعض العائلات أن يعيش العريس مع أهله في نفس المنزل وقد ترجع الباحثة ذلك في رغبة الزوجين الجديدان في الاستقلال عن العائلة وكذلك العوامل الاقتصادية التي أثرت على المجتمع.

وبذلك يتحقق الفرض الرابع والذي ينص على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاستراتيجية الاقتصادية للأسرة في إعداد منزل الزوجية كما يدركها الأبناء وفقا لكل من الجنس، محل الإقامة، والحالة الاجتماعية.

الفرض الخامس:

عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية كما يدركها الأبناء وفقا لكل من الجنس، محل الإقامة، الحالة الاجتماعية.

الجنس:

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الأبناء المقبلين على الزواج في الاتجاه نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية وفقاً للجنس، ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين الذكور والإناث في مقياس الاتجاه نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى (05,0) تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (16) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الاتجاه نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية كما يدركها الأبناء وفقاً للجنس (ذكور، إناث) ن=560

البيان	اناث ن=500		ذكور ن=60		فرق المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الاتجاه نحو المغالاة في الإعداد لمنزل الزوجية	34,52	3,66	33,80	3,79	0,72	1,143	غير دالة احصائيا

ويتضح من جدول (16) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الاناث والذكور في الاتجاه نحو المغالاة في الاعداد لمنزل الزوجية لدي المقبلين على الزواج حيث بلغت قيم ت المعبرة عن ذلك (1,1432). ويؤكد البحث الحالي ذلك بأنه كلا النوعين الذكور والاناث تقع عليهم نفس المسئولية في إعداد منزل الزوجية حيث أن قرار حجم المهر وتجهيز المنزل وكذلك عقد القران وحالة حفل الزفاف قرار خاص بالأنثى والذكر في نفس الوقت أي قرارات مشتركة لذلك لا يوجد فروق بين كلا النوعين في اتجاهاتهم نحو المغالاة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة إبراهيم (2011) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث. كما تتفق مع دراسة السناد (2007) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس أسباب تأخر سن الزواج. وكذلك تتفق مع دراسة مسلم ومشعل ودسوقي (2018) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في الوعي بمتطلبات المسكن الذكي.

واختلفت تلك النتائج مع نتائج دراسة البراشي (2020) بوجود

فروق دالة إحصائياً بين متوسطي الذكور والإناث في كل من الاتجاهات النفسية حول الزواج، اختيار شريك الحياة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الزواج.

تختلف الدراسة الحالية مع دراسة العقيبة (2007) والتي أشارت فيها أن خصائص الأفراد وسماتهم النوعية تؤثر تأثيراً كبيراً في العادات والتقاليد حيث أن نتائج الدراسة الحالية أشارت إلى أن خصائص الأفراد والخاصة بالنوع ومحل الإقامة والحالة الاجتماعية لها تأثير طفيف على اتجاهات الشباب نحو المغالاة في متطلبات الزواج.

محل الإقامة:

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الأبناء المقبلين على الزواج في الاتجاه نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية وفقا لمحل الإقامة.

جدول (17) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الاتجاه نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية وفقا لمحل الإقامة (ريف، حضر) (ن=560)

البيان	ريف ن=395		حضر ن=165		فرق المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مرحلة إعداد منزل الزوجية	34,46	3,71	34,39	3,60	0,06	0,203	غير دالة إحصائيا

يوضح جدول (17) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين قاتني الريف والحضر في الاتجاه نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية حيث بلغت قيم ت المعبرة عن ذلك (0,203). ويؤكد البحث الحالي ذلك بأنه العالم أصبح قرية صغيرة بوجود التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي فأصبح الفتاة الريفية تطلع على ما يحدث في الحضر بل في الغرب وبذلك ظهور ظاهرات جديدة على المجتمع المصري مثل عمل حفلات الزفاف النهارية على البحر أو ارتداء العروس أكثر من فستان للزفاف وكذلك ارتداء العريس أكثر من بدلة للزفاف والأكثر من ذلك عمل أكثر من حفلة للزفاف والمغالاة في مكان الحفل حيث السفر للخارج لإقامته ويقوم الأبناء في كل مكان بالتقليد الأعمى دون مراعاة لظروفهم المادية والاجتماعية. كما أن جميع المقبلين على الزواج سواء يقتنون في الريف أو الحضر متساوون في اتجاههم للمغالاة نحو الزواج وعدم رغبتهم في الارتباط فالبنت لم تعد هي المسكينة مكسورة الجناح التي تحتاج إلى من يعولها ويصرف عليها ويقدم لها المعونة المادية لتجني حياة كريمة كما كان يقال قديما " ظل رجل ولا ظل حيطة " إلا أن الإناث اليوم اختلفوا كثيرا نتيجة لتغير أساليب الحياة فنجد الإناث يتقلدون أعلي المناصب في مجال العمل ويتميزون في مجال الدراسة فلن تعد كما كانت من قبل قليلة الحيلة بل أصبح حلمها أكبر من مجرد الزواج. تتفق تلك الدراسة مع دراسة الخضيري (٢٠١٥) بعنوان "الأسباب المؤدية إلي تأخر سن الزواج" فقد تبين ان أبرزها قلة الدخل، وعدم القدرة علي تأمين السكن الملائم، والمغالاة في قصور الأفراح والبذخ في الولائم والاحتفالات والرغبة في مواصلة التعليم، أما فيما يتعلق بمعرفة الآثار المترتبة علي تأخر سن الزواج لدي الشباب الجامعي فتمثلت في ارتفاع سن العنوسة، وانتشار المشكلات الأخلاقية والنفسية والأمراض الجنسية المعدية والإقبال من الزواج من غير السعوديات وعزوف الشباب عن الزواج ثقافة زوجية مشتركة والنظر علي أنه يقيد حرية الفرد وفرض التزامات ومسؤوليات. كما اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة رضوان (2014) ودراسة بله (2016) والتي أكدت نتائجهما على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المقبلين على الزواج من الريف والحضر في اختيار شريك الحياة ولكن اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سعيد (2013) حيث أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الريف والحضر في اختيار شريك الحياة ولكن لصالح الحضر. واختلفت مع دراسة بدوي (2019) حيث أوضحت بأنه يوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأمهات قاتني الريف والحضر في السلوك الشرائى والإنفاقي.

الحالة الاجتماعية:

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الأبناء المقبلين على الزواج في الاتجاه نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية وفقا للحالة الاجتماعية.

يوضح جدول (18) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الأعزب والخاطب في الاتجاه نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية حيث بلغت قيم ت المعبرة عن ذلك (1,549). ويؤكد البحث الحالي ذلك بأنه جميع الأبناء سواء كان أعزب أو خاطب يبني اتجاهاته منذ طفولتهم بناء على استراتيجيات الأسر لمواجهة متطلبات الزواج أو يكون اتجاهه من الأصدقاء والأقارب والجيران لذلك في وقت الزواج يكون لديه اتجاهاته بالفعل وقد أكدت الباحثة أن كل عينة الدراسة الحالية لا تعتقد أن تقديم الهدايا البسيطة يقلل من شأن صاحبها بنسبة 92,5% وكان ما يقرب من 94,0% من نفس العينة ترى الأولوية في الخاطب للكفاءة الدينية وليست المادية, في حين أن 95,0% من عينة الدراسة ترى عدم تقليد الأقارب والجيران عند شراء متطلبات الزواج. وهذا ما أكدته دراسة Bayangani&et al

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

(2013) أن العمليات الحديثة وظواهر التقدم التكنولوجي والاتصال أثرت تأثيراً قوياً في حياة الشباب وقادتهم إلى تغيير أسلوب الحياة مما أدت إلى نفس الاتجاهات للشباب سواء أعزب أو خاطب مثل العزوف عن الزواج.

جدول (18) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الاتجاه نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية وفقا للحالة الاجتماعية (ن=560)

البيان	أعزب ن=422		خاطب ن=138		فرق المتوسطات	قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مرحلة دفع المهر وتجهيز منزل الزوجية	34,58	3,66	34,02	3,72	0,55	1,549	غير دالة إحصائيا

تختلف الدراسة الحالية مع دراسة العقيبة (2007) والتي أشارت فيها أن خصائص الأفراد وسماتهم النوعية تؤثر تأثيراً كبيراً في العادات والتقاليد حيث أن نتائج الدراسة الحالية أشارت إلى أن خصائص الأفراد والخاصة بالنوع ومحل الإقامة والحالة الاجتماعية لها تأثير طفيف على اتجاهات الشباب نحو المغالاة في متطلبات الزواج.

وبذلك يتحقق الفرض الخامس جزئياً والذي ينص على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية كما يدركها الأبناء وفقا لكل من الجنس، محل الإقامة، الحالة الاجتماعية.

ملخص لأهم نتائج الدراسة الميدانية

تلخصت نتائج هذا البحث فيما يلي:

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (0,05) بين الاستراتيجية الاقتصادية للأسر واتجاهات الأبناء نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية.

توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (0,05) بين المستوى التعليمي للأب واتجاه الأبناء نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية.

توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (0,001) بين المستوى التعليمي للشاب أو الفتاة واتجاه الأبناء نحو المغالاة في إعداد منزل الزوجية.

لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الاستراتيجية الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية.

لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين قانتي الريف والحضر في الاستراتيجية الاقتصادية للأسر في إعداد منزل الزوجية.

لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين الأعزب والخاطب في الاتجاه نحو المغالاة لدي المقبلين على الزواج في إعداد منزل الزوجية.

توصيات البحث:

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي الباحثين بما يلي:

تعميق الوازع الديني من وزارة الأوقاف في نفوس المواطنين والتي تحرص على خلق الزوج واستقامته أكثر من حرصها على المادة . وقيام خطباء المساجد بالتوعية بخطورة ظاهرة المغالاة في إعداد منزل الزوجية.

قيام الجمعيات والمؤسسات غير الحكومية المختصة بوزارة التضامن الاجتماعي بوضع الحلول للتخفيف من المغالاة في الإعداد لمنزل الزوجية، وتسهيل أمور الزواج بتوجيه الشباب نحو الاستفادة من المشروعات الصغيرة ومشروعات الأسر المنتجة التي تقدمها وزارة الشؤون الاجتماعية وتمثيلهم في اللجان المعنية بمعالجة قضاياهم وإشراكهم في الأمور المتعلقة بالتأهيل والتشغيل.

اطلاع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والقنوات الفضائية ومواقع الشبكة العنكبوتية (الانترنت) للقيام بدورها في توعية الناس بمخاطر الظاهرة على الشباب والأسرة والمجتمع وما تفرزه من مخاطر عزوف الأبناء عن الزواج من عواقب لا تحمد. وتوظيف كافة وسائل الإعلام لتوعية الأبناء المقبلين على الزواج وأسرهم بالاستراتيجيات الاقتصادية في إعداد منزل الزوجية وحثهم على الحد من المغالاة في تكاليف الزواج.

قيام وزارة التعليم العالي بعمل مناهج تدريسية تساعد الأبناء المقبلين على الزواج وأسرهم على بناء أسرة ناجحة وكذلك التقليل من المغالاة في تكاليف الزواج وتوعيتهم بأن التفاخر يؤدي الي هدم الحياة وليس بنائها حيث أن طلبة الجامعات هم آباء وأمهات المستقبل. قيام قسم إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي بعمل ندوات ودورات تدريبية ونشرات توعويه وتثقيفية من خلال مركز الاستشارات الأسرية لتوعية الأبناء المقبلين على الزواج.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

1- القرآن الكريم.

2- إبراهيم، أماني صبحي سيد أحمد (2011): عزوف الشباب عن الزواج وعلاقته بالذكاء الوجداني واعراض القلق والإكتئاب، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مصر.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

3- إبراهيم، بشير خليفي (2013): إكراهات الثقافة الاستهلاكية وتأثيرها على التنشئة القيمية للأسرة، المؤتمر العلمي الدولي، الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الأردن.

4- أبو النصر، مدحت محمد (2009): مقومات التخطيط والتفكير الاستراتيجي المتميز، الدار العالمية، مجموعة النيل، القاهرة.

5- أحمد، حنان عبد الفتاح السيد (2010): التخطيط لمواجهة مشكلات تأخر سن الزواج (العنوسة)، دراسة مطبقة على جمعية تدعيم الأسرة بمحافظة القاهرة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان, مصر.

6- أحمد، سارة (2022): استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها باختيار شريك الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة، بحوث ومقالات، مجلة الاقتصاد المنزلي، مج32، ع4، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

7- أشكناني، زبيدة علي (2007): تكاليف الزواج في أوساط الأسر الكويتية ذات الأصول البدوية، مج 24، ع 95، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، الامارات.

8- الأحمد، خالد عواد (2011): عادات ومعتقدات في محافظة حمص، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، مشروع جمع وحفظ التراث الشعبي37, سوريا.

9- البراشي، هالة عادل محمد (2020): أسلوب الحياة وعلاقته بالاتجاه نحو العزوف عن الزواج لدى طلاب الجامعة، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، المجلد الخامس، العدد 16، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

10- البلهان، عيسى (2008): الاختيار الزواجي حسب مدركات الشباب الجامعي: دراسة مقارنة الشباب الكويتيين والشباب الأمريكيين، مجلة جامعة أم القري للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، المجلد 20، العدد الاول، المملكة العربية السعودية.

11- التمر، فايز فايز (2005): تكاليف الزواج وتكوين الأسرة في مدينة دمشق، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة دمشق، سوريا.

12- الجارحي، سامية أحمد & سالم، ماجدة إمام إمام (2004): اتجاهات الشباب نحو اختيار شريكة الحياة في ضوء السلوك الملبسي للفتيات، مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث، المجلد 16، العدد الأول، جامعة حلوان، القاهرة.

13- الخضيري، صالح بن إبراهيم (2015): ظاهرة تأخر سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الملك سعود، مجلة الآداب, مج27, ع2, كلية الآداب، جامعة الملك سعود، السعودية.

14- السناد، جلال (2007): تأخر سن الزواج لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد23, العدد الأول، ص 83-124,جامعة دمشق، سوريا.

15- الطيب، منال حمدي (2016): نحو خدمة اجتماعية معاصرة في مجال رعاية المعوقين وأسرهم، ط 1، دار المحدث للنشر، الفيوم، مصر.

16- العقيبة، هند عقل (2007): المعاني الاجتماعية للتقاليد المرتبطة بظاهرة الموت وعاداته، دراسة أنثروبولوجية اجتماعية ميدانية في مدينة بانياس وريفها، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 23, العدد الثاني، جامعة دمشق، سوريا.

17- العكيلي، أحمد عبد الزهرة سالم (2010): اتجاهات طلبة الجامعة نحو أساليب الحياة في الغرب، مجلة كلية الآداب, العدد92, قسم علم النفس، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العراق.

18- الغريب، عبد العزيز بن علي (2008): بعض التغيرات البنيوية للأسرة السعودية دراسة ميدانية لعينة من الأسر في محافظة الخرج بمنطقة الرياض، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد الرابع، السعودية.

19- القاسم، ميادة مصطفى (2010): العوام والأسباب المؤثرة على تأخر سن الزواج عند الشباب، صحيفة دار العلوم للغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية، الإصدار الرابع، مجلد 18, العدد 36, القاهرة.

20- آل مظف، عبيد علي عطيان & الجويسر، غيداء عبد الله (2013): دور برامج التأهيل في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة، "دراسة وصفية تحليلية لبرامج التأهيل للزواج والمستفيدين منها بمدينة جدة"، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الانسانية، م21, المملكة العربية السعودية.

21- المساعيد، خلف زويد حمد (2010): أعراف الأفراح والأتراح في المجتمع الأردني، رسالة ماجستير, دراسة فقهية موازنة، قسم الفقه وأصوله، كلية الدراسات الفقهية والقانونية، جامعة آل البيت، عمان، الأردن.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

22- أمين، مصطفى محمد (2013): العنوسة وخطرها على المجتمع، مجلة كلية العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية، المجلد السابع، العدد14, جامعة الموصل، العراق.

23- باقادر، أبو بكر أحمد (2000): صناعة الأفراح والليالي الملاح: دراسة اجتماعية لاقتصاديات الزواج في مدينة جدة، مجلة شؤون اجتماعية، مج 17، ع 65، جمعية الاجتماعيين في الشارقة, الامارات.

24- بدوي، أمنية نزيه (2019): "مهارات التفكير وعلاقتها الاقتصادي لدى عينة من ربات الأسر في محافظة البحيرة"، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

25- بلابل، رباب حميد الدين (2015): "عادات الزواج بين الموروثات والمستحدثات الثقافية، دراسة ميدانية في قرية مصرية",رسالة دكتوراة ، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة المنوفية، مصر.

26- بله، وفاء عبد الستار السيد (2016): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

27- بن عسكر، منصور بن عبد الرحمن (2007): دور جمعيات الزواج في تلبية حاجات الشباب الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد 22، المجلد الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, مصر.

28- حبيب، جمال شحاته (2016): الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، ط1, المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

29- حمدان، سعيد بن سعيد ناصر (2012): اتجاهات الشباب نحو حفلات الزفاف الجماعية، دراسة وصفية تحليلية على طلاب جامعة الملك خالد بمدينة ابها، ع5, مجلة الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

30- حمود, رغدة محمود أحمد & الكردي, أسماء (2022): النسق القيمي للشباب الجامعي وإنعكاسه على أبعاد الثقافة الأسرية لديهم في ضوء تطبيق المبادرة القومية "مودة", بحوث ومقالات، مجلة الاقتصاد المنزلي، مج32، ع4، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

31- خضر، منار عبد الرحمن محمد & عبد العاطي، حنان سامي محمد (2009): المناخ الأسري وعلاقته بدوافع الزواج العرفي لدى الشباب الجامعي، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية، الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، المجلد التاسع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

32- دشلي، كمال (2016): منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، ط 1، جامعة حماه, سوريا.

33- رضوان، أماني قطب محمد (2014): وعي الشباب بأسلوب اختيار شريك الحياة وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

34- سعيد، ألاء سعيد قمصان (2013): وعي الشباب بأسس نجاح الحياة الزوجية وعلاقتها بآداب التعامل أثناء فترة الخطوبة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

35- صديق، حسين (2012): الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الأنسانية، المجلد 28, العدد 3+4, قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة دمشق.

36- عبد الرحمن، هدير جميل (2020): "المساندة الأسرية كما يدركها الأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقتها باتخاذهم القرار وتحملهم المسئولية", رسالة ماجستير، قسم ادراة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

37- عبد الله، رباب رفعت (2015): " السلوك الاقتصادي للأطفال وعلاقته بالسلوك الادخاري للأطفال", رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

38- عبد المنعم، نادية أحمد عمارة (2013): دراسة المشكلات المترتبة على إرتفاع تكاليف الزواج ونموذج مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها، رسالة ماجستير , كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان, مصر.

39- علي، إيمان (2004): الزواج في مدينة أم درمان، دراسة اجتماعية لمجتمع متغير، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا، جامعة جوبا، الخرطوم، السودان.

40- مسلم, مهجة محمد اسماعيل & مشعل, رباب السيد & دسوقي, ريهام جلال (2018): فاعلية برنامج لتنمية وعي المقبلين على الزواج بالمساكن الذكية وعلاقتها بالطاقة المتجدده في ضوء التنمية المستدامة, المؤتمر الدولي السادس – العربي العشرون للإقتصاد المنزلي, الأقتصاد المنزلي وجودة التعليم,مجلة الاقتصاد

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

المنزلي،مج28، ع4، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

41- Bayangani, B., Irandoost, S. F., & Ahmadi, S. (2013): Qualitative Study of Typology of Lifestyles: Study of Youth in Mahabad City of Iranian Kurdistan, Journal Article - International Journal of Business and Social Science, 4 (14).

42- R, Durand (2003): Guide du management strategique, 99 conceps cle's Du NOD, Paris.

43- S, Burgess, C, Propper, A, Aassve (2002): The Role of Income in Marriage and Divorce Transitions among Young Americans, Mpidr Working Paper WP, Germany.

44- Tai - Hwan, K. (2007). Trends and implications of delayed and non-marriage in Korea. Asian Population Studies, 3 (3), 223-241

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

JHE
JOURNAL OF HOME ECONOMICS, MENOUFIA UNIVERSITY
Website: https://mkas.journals.ekb.eg
Print ISSN Online ISSN
2735-5934 2735-590X
HOME AND INSTITUTIONS MANAGEMENT

Family Economic Strategy - as Perceived by Sons - and its Relationship to Their Attitudes Towards Exaggeration in Marital Home Preparation. (Menoufia Governorate)

Salwa Zaghlool, Sherif Houria, Reham Hajaj, Faten Ahmed
Department of Home and Institutions Management, Faculty of Home Economics m Menoufia University, Shibin El Kom, Egypt

Article Type
Original Article
Corresponding author:
Faten Ahmed
neamarak543@hotmail.com
Mobile:+2 01099795099
DOI:10.21608/mkas.2023.246286.1260

Cite as:
Zaghlool et al., 2024: Family Economic Strategy - as Perceived by Sons - and its Relationship to Their Attitudes Towards Exaggeration in Marital Home Preparation. (Menoufia Governorate). JHE, 34 (2) 487-532
Received: 28 May 2023
Accepted: 29 Jun 2023
Published: 1 April 2024

ABSTRACT:

The current research aims - mainly - to study the economic strategy of the family as perceived by sons; and its relationship to their attitudes towards exaggeration in the preparation of the marital home, and the research followed the descriptive analytical approach, where a questionnaire was prepared and codified on the economic strategy of the family as perceived by sons, as well as a questionnaire on the attitude of sons towards the exaggeration of the family in the preparation of the marital home, and the sample consisted of (560) young men and women from Married couples of different social and economic levels in Menoufia Governorate. The results revealed the existence of a positive correlation between the "economic strategy of the family" and "the attitudes of the children towards exaggeration in the preparation of the marital home", and the existence of a correlation between "the educational level of both the father and the young man or girl" and "the attitudes of the children towards exaggeration in the preparation of the marital home." , and the lack of a correlation between "the level of education of both the father and the young man or girl" and the economic strategy of the family. The researchers recommend that specialists in the field of home management and institutions, ministries and specialized media programs concerned with the family develop awareness of the family's economic strategy to confront exaggeration when preparing the marital home and manifestations of pride.

Keywords: Economic Strategy, Trends, Overindulgence, Marital Home.